لان وبالاضلال لهم عليهم وانزل الله عليك الكتاب القران والحكمة ما فيه
من الحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم من الاحكام والغيب وكان فضل الله عليك
يا محمد بذلك وغيره عظيما لا خير في كثير من نجواهم اي الناس ما يتناجون
فيه ويتحدثون الا نجوى من امر بصدقة او معروف عمل بر او اصلاح بين
الناس ومن يفعل ذلك المذكور ابتغا طلب مرضات الله لا غيره من امور
الدنيا فسوف نؤتيه بالنون والياء اي الله اجرا عظيما ومن يشاقق يخالف
الرسول فيما جاء به من الحق من بعد ما تبين له الهدى ظهر له الحق بالمعجزات
ويتبع طريقا غير سبيل المومنين اي طريقهم الذي هم عليه من الدين
بان يكفر نوله ما تولى نجعله واليا لما تولاه من الضلال بان نخلي بينه
وبينه في الدنيا ونصله ندخله في الاخرة جهنم ليحترق فيها وسات مصيرا
مرجعا هي ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن
يشا ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا عن الحق ان ما يدعون يعبد
المشركون من دونه اي الله اي غيره الا اناثا اصناما مونثة كاللات
والعزى ومناة وان ما يدعون يعبدون بعبادتها الا شيطانا
مريدا خارجا عن الطاعة لطاعتهم له فيها وهو ابليس لعنه الله ابعده عن
رحمته وقال اي الشيطان لاتخذن لاجعلن لي من عبادك نصيبا حظا
مفروضا مقطوعا ادعوهم الى طاعتي ولاضلنهم عن الحق بالوسوسة
ولامنينهم القي في قلوبهم طول الحياة وان لا بعث ولا حساب ولامرنهم
فليبتكن يقطعن اذان الانعام وقد فعل ذلك بالبحاير ولامرنهم

فليغيرن



فليغيرن خلق الله دينه بالكفر واحلال ما حرم وتحريم ما احل ومن يتخذ
الشيطان وليا يتولاه ويطيعه من دون الله اي غيره فقد خسر خسرانا
مبينا بينا لمصيره الى النار المويدة عليه يعدهم طول العمر ويمنيهم
نيل الامال في الدنيا وان لا بعث ولا جزا وما يعدهم الشيطان بذلك
الا غرورا باطلا اولئك ماواهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا
معدلا والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري
من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا وعد الله حقا اي وعدهم الله
ذلك وعدا وحقه حقا ومن اي لا احد اصدق من الله قيلا قولا ونزل
لما افتخر المسلمون واهل الكتاب ليس الامر منوطا بامانيكم ولا اماني
اهل الكتاب بل بالعمل الصالح من يعمل سوا يجز به اما في الاخرة او في
الدنيا بالبلا والمحن كما ورد في الحديث ولا يجد له من دون الله اي
غيره وليا يحفظه ولا نصيرا يمنعه منه ومن يعمل شيا من الصالحات
من ذكر او انثى وهو مومن فاولئك يدخلون بالبنا للمفعول والفاعل
الجنة ولا يظلمون نقيرا قدر نقرة النواة ومن اي لا احد احسن دينا
ممن اسلم وجهه اي انقاد واخلص عمله لله وهو محسن موحد واتبع
ملة ابرهيم الموافقة لملة الاسلام حنيفا حال اي مايلا عن الاديان
كلها الى الدين القيم واتخذ الله ابراهيم خليلا صفيا خالص المحبة له
ولله ما في السموات وما في الارض ملكا وخلقا وعبيدا وكان الله بكل
شيء محيطا علما وقدرة اي لم يزل متصفا بذلك ويستفتونك يطلبون منك

عل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)